

البناء

محليات سياسية

حزب الله: لن نتغلى عن واجبنا مهما كان حجم التحريض والاتهامات



قاووق متحدثاً في رومين

يحصد المتكفيرون إلا المزيد من القتل وما زالوا محاصرين ولم يستطعوا أن يجدوا مراً أنّهم في اتجاه سورية ولا في اتجاه لبنان، وهذا نجاح استراتيجي المقاومة».

حزب الله

ولفت عضو المجلس السياسي في حزب الله حسن حب الله، بدوره، إلى أنّ تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» هما عبارة عن مجموعات ضالة ومضللة، فلن يكون لهم موطئ قدم لافي العراق ولا في سورية ولا في أي مكان... ورأى حب الله خلال احتفال أقامه حزب الله وبلدية صور بمناسبة عيد الغدير عند جادة الرئيس نبيه بري في مدينة صور، أنّ المشروع التكفيري هو خطر على المملكة العربية السعودية وعلى دول الخليج، فالأموال التي تدفقت من دول الخليج إلى «داعش» و«الضرورة» عادت إليها لتشكل خلايا ثابته فيها، وهذا يعني أنّ هؤلاء يريدون أن يخربوا في كل الوطن العربي إلا في بلد واحد ألا وهو فلسطين المحتلة، لأن أي عمل تخريبي فيها قد يؤدي إلى «إسرائيل».

عز الدين

أما مسؤول العلاقات العربية في حزب الله الشيخ حسن عز الدين، فقد رأى أنّ الضربات الجوية التي يشنها التحالف الدولي اليوم تخدم مصالح الأميركي ومشاريعه ومخططاته في إبقاء الهيمنة والعودة مجدداً إلى هذه المنطقة التي عجز عن الدخول إليها من خلال تحالف من طريق مجلس الأمن الدولي، لأنّ الروس وقفوا له في الممرات، مشيراً إلى أنّ جميع المحللين العسكريين أجمعوا على أنّ فاعلية الضربات الجوية التي يشنها هذا التحالف لا تحسم المعركة ولا تقضي على تنظيم إرهابي كتنظيم داعش الذي يستطع أن يتكيف في أرض الميدان.

وخلال لقاء سياسي أقامه الحزب في قاعة مسجد الإمام الكاظم في مخيم الشرحبا، اعتبر عز الدين أنّ المخططات والأهداف الحقيقية للإدارة الأميركية من هذا التحالف الدولي هي استنزاف القوى والمنطقة بمقدراتها وبثرواتها وثقافتها وهويتها، والعمل على المزيد من الانقسام والتحريض لفتن عرقية أو مذهبية أو طائفية، لافتاً إلى أنّ الكيان الصهيوني هو المستفيد الأول من هذه المشاريع، والكل بات يدرك أنّ تهديد «داعش» ووقى التطرف والإرهاب خطراً على الجميع ودون استثناء لأنهم لا يميزون بين فئة وأخرى أو بين مذهب وآخر و بين عرق وآخر، فهذا الإرهاب لا دين ولا مذهب له سوى «معداة» الجيش والشعب والمقاومة أصبح التكفيريون في مأزق، هم الآن محاصرون في جرود عرسال وجرود القلمون، ولكن بعد عرسال وبريتال وعسال الورد لم

قاسم يلتقي «الديمقراطية»

الذي قّمه حزب الله ولبنان لصمود شعبنا في قطاع غزة، ما جعله شريكاً في هذا الانتصار الذي تحقق، الانتصار وصمود شعبنا على هذا العدوان الوحشي الإسرائيلي، وأكدنا خلال هذا اللقاء تحربنا بالخطوات الوجودية وخطوات المصالحة التي تمثلت بزيارة حكومة الوفاق الوطني إلى قطاع غزة».

بحث نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم آخر التطورات في المنطقة والخطر «الإسرائيلي» وسبل مواجهته، مع وفد قيادي من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ضمّ عضو المكتب السياسي ومسؤول الجبهة في قطاع غزة صالح زيدان وممثل الجبهة في لبنان علي فيصل وعضو المكتب السياسي محمد خليل، في حضور مسؤول الملف الفلسطيني في «حزب الله» حسن حب الله، كما تطلق الطرفان «إلى النصر الذي تحقق في غزة وضرورة أن تبقى فلسطين هي البوصلة»، وقال زيدان بعد اللقاء: «حملنا للشيخ قاسم تحية الشعب الفلسطيني وشكره وتقديره للدعم

فرار عريف وأهله يطالبونه بالعودة عن الخطأ

على سعيد آخر، فرّ العريف في الجيش عبدالله شحادة وهو من بلدة عكار، والتحق بـ«جبهة النصرة». وكان الجيش فقد الاتصال بأبنة من طراز «هامفي» في جرود عرسال، قبل أن يتبين أنّ الجندي فرّ إلى ألبنة وهي مزودة برشاش متوسط ومنظار ليلي، وانضمّ إلى «الضرورة».

وتعليقاً على الحادثة، أكد رئيس بلدية مشحة - عكار زكريا الزعبي «أنّ البلدة معروفة بحبا وتأييدها للجيش اللبناني الوطني وأنها بيئته الحاضنة ولا وجود لأي منظمات أو جماعات تتأوى أو تعادي الجيش اللبناني».

وأشار في بيان إلى «أنّ لأصحة لكل الشائعات والأكاذيب التي تداولها بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن أنّ الجيش داهم البلدة أو اشتبك مع بعض الأهالي». وعقدت عائلة شحادة مؤتمراً صحافياً في حضور والديه ورئيس «هيئة علماء المسلمين» الشيخ مالك جديدة ورئيس بلدية مشحة زكريا الزعبي ومخاتير وفاعليات.

وتحدث عم الجندي الفار أحمد شحادة باسم العائلة، متوجهاً إلى قائد الجيش العماد جان قهوجي «بأن يضمن لابننا، في حال عودته، محاكمة عادلة، خصوصاً أنّ عبدالله كان قال أنّ ما يدفعه إلى القيام بما قام به هو أنه واجه ظلماً عند مسؤوليه»، وتوجه إلى ابن أخيه الفار طالباً منه «العودة عن الخطأ الذي ارتكبه، وأن يعلم مدى الوجود الذي تسبب به لوالديه ولأخوته الذين لا ولاء لهم سوى لبلدهم ودينهم».

وكانت كلمة شقيق شحادة الذي أشار إلى أنه تلقى قرابة الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة اتصالاً من شقيقه الذي تحدث من هاتفه الخاص وأبلغه أنه أصبح في منطقة القلمون عند جبهة النصرة، لأنه تعرض للظلم من قبل الضابط المسؤول عنه والذي اتهمه بالتعامل مع الإرهاب وهو بريء من هذه الاتهامات ولم يعد بمقدوره الاحتمال أكثر».

إلى ذلك، همت قوة من الجيش مكان إقامة الجندي الفار من الجيش أبو علاء سيف في وادي الخلة قرب البداوي في الشمال وألقت القبض عليه. من جهة أخرى، أعلنت قيادة الجيش في بيان «أنّ الجندي عبد القادر كوسي الذي ظهر في شريط فيديو معلنا انضمامه إلى تنظيم «داعش»، هو جندي فار من الجيش منذ ثلاثة أشهر وتحديداً في 21 تموز الماضي، وأنه أحول في الأول من الشهر الجاري أمام المحكمة العسكرية لكرّة فراره من الجيش».

الخازن: استهداف الجيش يعكس عجز المتطرفين

استهدف الجيش هو جزء من عجز المتطرفين للثمن من قوته أو لاجتذاب بعض صفوفه».

وقال في تصريح أمس: «عاد المتطرفون من وحدة الجيش وبسالته في صدّ هجمات المتطرفين على الحدود الشرقية، في البقاع، إلى استهدافه في بعض الجيوب «الغرابية» في طرابلس على امتداد اليومين الأخيرين، حيث سقط شهيد وجرح آخر في الاستهداف الأول».

وسأل الخازن: «أماداً هذا التركيز على مناعة الجيش وبتزاده بخطف بعض كتيبه وآخرين من قوى الأمن الداخلي بعدما عجز هؤلاء عن الثمين من قوته في أرض المعارك في عرسال وجرودها؟» وتابع: «إنهم، كما صرح قائد الجيش العماد جان قهوجي لـ«الفرجار» الفرنسية، وقد سدت في وجههم المنافذ البحرية، يحاولون المستحيل لثقل طريقهم من البقاع إلى عكار وصولاً إلى المنفذ البحري، ليتمكنوا من الحصول على مصادر لتزويدهم بالسلاح والاتجار ببنفخ العراق وسورية المنهوب، بدلاً من باب تركيا المرحج بالكشفة تحت أنظار التحالف الدولي ضدّ داعش حالياً».

الجيش يقبض على مشبوهين ويضبط أسلحة متنوعة

خلية الأزمة تقرّ خطوات لتحرير العسكريين والأهالي متفائلون مع تلويح بالتصعيد



قطع طريق زحلة... استغلال «قواتي» لاختفاء وهبة

كما كان اتصال من رئيس بلدية زحلة المعلقة وتعايل جوزف دياب المعلوف أكد خلاله على هذه المطالب.

مداهمات ومصادرة أسلحة

في غضون ذلك، واصل الجيش دهم أماكن إقامة النازحين السوريين المشتهة في انتمائهم إلى تنظيمات إرهابية، وإثناء قيام دورية من الجيش في منطقة عديمون - عكار أول من أمس بدم مكان عدد من المطلوبين لقيامهم بأعمال مخلة بالأمن، وأثناء قيام فؤاد صالح الدين العروعر من التابعة السورية على إظهار قبلة يدوية على عناصر الجيش، الذين أطلقوا النار باتجاهه ما أدى إلى مقتله. كما تم توقيف السوريين مصطفى عبدالكريم علي وإبراهيم حسين العباس اللذين كانا برفقة وضبطت بجزوتها قبيلتان بدويتان بحسب بيان لقيادة الجيش.

وقدم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم.

وأوقف الجيش في محلة منارة في عكار، 19 شخصاً من التابعة السورية لتجولهم على الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية. كذلك، دهم الجيش مركز تجمع عمال سوريين في منطقة بلونة بكسروان، للاشتباه بوجود إرهابيين. وفي الحدث قضاء بعبد، دهم الجيش شقة يقطنها 3 سوريين ولبنانيين بعد الاشتباه بها، وخلال تفتيشها عثر بداخلها على أسلحة متوسطة وقنايل يدوية وقوادم صاروخية. وألقى الجيش القبض على قاطناتها الخمسة وأحالهم مع المضبوطات إلى القضاء المختص.

ياتون اليوم ليستغلوا موضوعاً إنسانياً لدى عائلة مفجوعة باختلاف ابنها وعدم معرفتها لأي شيء عن مصيره، فيحاولون تجبيره لصالحهم الصغيرة إعلامياً وسياسياً فلنا منهم أنّ ذلك قد يُنسي الناس تغلبتهم للإرهابيين الذين كان وزير الدفاع الوطني السابق فايز غصن قد كشف أمرهم وأعلن عن وجودهم في عرسال...

درويش وسكاف يدينان خطف وهبة

وكان موضوع خطف وهبة محور لقاء بين رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران عصام بوحنا درويش وبين رئيس الكتلة الشعبية النائب السابق الياس سكاف في دارة الأخير في البرزة، في حضور المعتمد البلدي لروم الأرثوذكس في روسيا المطران نيقن صيفلي.

وأعلن درويش وسكاف تضامنهما الكامل مع أهل المخطفون وتوقيع وهبة وتمهيم مطالبهم وحققهم بعودة ابنهم سالماً ومعافى، داعين إياهم «إلى التعبير عن الغضب بطريقة حضارية وفي الأماكن التي قد تساعد في تحقيق المطالب، وعدم قطع الطرقات في شكل عشوائي يعيق حركة المواطنين ويشل حركة المدينة، ولا يساهم سوى في وضع القضية بالضغوط على كاهل أبنائها فقط لا غير».

ودعا الجيش اللبناني وكافة القوى الأمنية إلى العمل على تحرير المواطن وهبة وإعادته إلى ذويه سالماً في أسرع وقت ممكن، والعمل على إنهاء ظاهرة الخطف التي تروّع أبناء البقاع.

كلام قهوجي عن «خايا نائمة» لـ«داعش» يثير نواب وفاعليات الشمال

ألا يشكل إنكار وجودها غطاءً سياسياً لها؟



منذ نحو ثلاثة أعوام كشف وزير الدفاع السابق فايز غصن «معلومات عن عمليات تحصل على بعض المعابر غير الشرعية لا سيما في عرسال بحيث يتم تهريب أسلحة ودخول بعض العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم «القاعدة» تحت ستار أنها مما يسمى «المعارضة السورية»، فقامت الدنيا وشنت قوى الرابع عشر من آذار حملة شعواء على الوزير غصن، إلى حد إعطاء كلامه بعداً طائفاً وكأنه موجه إلى طائفة معينة وأنه يهدف إلى النيل من كرامة بلدة لبنانية والتشكيك في وطنيتها من خلال «زجها» في موضوع الإرهاب، ليتبين في ما بعد أنّ كلام الوزير غصن لم يكن تحليلاً ولا تكهنًا ولم يهدف إلى الإساءة إلى طائفة أو بلدة معينة، بل تبين أنه كان يستند إلى معلومات أمنية دقيقة، فجري ما جرى في تلك البلدة من اعتداء على الجيش اللبناني وخطف جنوده من كتلتهم ومنازلهم، وتصفيّة عدد منهم.

كل ذلك وما زال هؤلاء يكابرون ويحورون الحقائق، ويحاولون التعمية على وجود عناصر إرهابية تحت سميات مختلفة، فإضافة إلى «داعش» و«الضرورة»، هناك تنظيمات مثل «فتح الإسلام» و«جند الشام» وغيرها تدور في فلك تنظيم «القاعدة» وتتنع له فكربا، وهي موجودة في مناطق عديدة من لبنان.

وما هو الفريق نفسه اليوم ينتفض مجدداً لما قاله قائد الجيش العماد جان قهوجي لصحيفة «لوفيفارغو» منذ أيام «بأن تنظيم «داعش» يعتمد على خلايا نائمة في طرابلس وعكار كما على دعم بعض القوى في الطائفة السنية في لبنان»، محذراً «من إمكان إشعال حرب أهلية في لبنان، خصوصاً بين السنة والشيعة».

ويحاول بعضهم التخفيف من وطأة الاعتداءات الإرهابية التي قد تحدث في المدينة كالنائب سمير الجسر الذي لفت إلى «أنّ الجميع قلق من التضخم الإعلامي الذي يتحدث عن الوضع الأمني في طرابلس» موضحاً «أنّ هناك خطة أمنية لمدينة طرابلس يعمل بها ويجب أن تتابع لتحتوي أيّ خلل أممي قد يحصل».

وقال الجسر خلال استقباله وفد اللجنة السياسية الشمالية في الجماعة الإسلامية: «إنّ الذي يتجول في مدينة طرابلس لا يشعر بما تعمل بعض الوسائل الإعلامية على إبرازه للرأي العام. نعم الدولة هي التي في حرب مع الإرهاب ومنظّر أنّ تحدث اعتداءات، لكن أتوقع أنها ستبقى محدودة جداً وفي الإمكان احتواؤها».

واستغرب بعضهم الآخر ظهور البيور الأمنية في المدينة، وقد نسي هؤلاء أنّهم يسعون بالملف الأمني والقضائي منذ سنوات طويلة، ولم يعد سرا دعم بعض الفاعليات السياسية الطرابلسية إرهابيين، حتى أنّ الرئيس السابق نجيب ميقاتي والوزير السابق محمد الصفيدي تدخلوا لدى القضاء اللبناني لإطلاق شادي المولوي، فكان مستغرباً استغراب النائب أحمد فتفت في حديث إذاعي ظهور البيور الإرهابية في طرابلس، «على رغم أنّ الخطة الأمنية كانت قد سيطرت على المدينة»، متهمًا الجيش باعتماد سياسة أدت إلى «مفوق» لدى الطرابلسيين، نائفاً تأمين تيار المستقبل الكفاء السياسي لأيّ من الإرهابيين، وقال: «هناك مشاكل أمنية في طرابلس لكن السؤال يجب أن يوجه إلى الأمنيين: كيف تمّ السماح لهذه البيور بالظهور؟»

وأوضح فتفت «أنّ المناطق الحاضنة لهذه الظواهر هي المناطق الأكثر حرماناً»، لافتاً إلى «أنّ الأمور لا تعالج بالأمن فقط بل بالإنماء وتنقيف الناس»، وأشار إلى «أنّ هناك نفورا من الجيش في طرابلس، والمشكلة مرتبطة بسياسة تعاطي الجيش مع الأمن في كل لبنان،

الجديد

النشر الإثنين 08.40 PM

أرسلان: تلکؤ في قبول الهبة الإيرانية

رأى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان أنّ على رغم الأخطار الكبيرة والسخونة العسكرية والسياسية التي يمر بها لبنان والمنطقة، والخطر الدائم من المشروع التكفيري والتقسيمي، وفي الوقت الذي من واجب الجميع مؤازرة الجيش وحماية ظهره وتقديم ما يلزمه لحفظ أمن لبنان من الداخل والخارج، نرى تلکؤ حكوميا في قبول هبة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العسكرية في سياق مع الرضوخ للتدخل الأميركي السريع لمنع لبنان من قبول هذه الهبة».

وشجب أرسلان خلال لقائه وفوداً شعبية أمت دارته في عاليه، في حضور الشيخ نصرالدين الغريب «ما يتعرض له الجيش اللبناني من استهدافات في بعض الجيوب لا سيما في الشمال اللبناني، حيث يسقط الشهيد تلو الآخر، في محاولة للثمن من قوة الجيش وعنفوانه»، لافتاً إلى «أنّ هناك من يحاول إبتزاز الجيش اللبناني والاستخفاف بقدراته بدلاً من الالتفات حول وحول المقاومة صفا واحداً لحماية لبنان من الخطرين المتحاذين للإرهاب التكفيري والإرهاب الإسرائيلي».

وقال أرسلان: «لا نستغرب تدخل واشنطن السريع لمنع لبنان من قبول الهبة الإيرانية، وتهديدها بوجوب التزام لبنان بالعقوبات المفروضة على إيران في مقابل استمرار الدعم الأميركي للبنان، إلا أننا نستغرب العدائية صفا ينظر بها البعض للجمهورية الإسلامية الإيرانية التي أبتت في هذه المرحلة الحرجة التي يواجه فيها الجيش قوى الإرهاب في لبنان، والصدقية الحقيقية لهذا الدعم وليس الشعارات وحسب».